

بحاح في مهمة إنقاذ الإخوان والتسويق لسريع اليمننة



الأمناء/ غازي الغلوي:

لم تكن دعوة رئيس وزراء اليمن المقال خالد بحاح - العائد منذ بضعة أيام من رحلاته الموكية بين الدول الأوروبية والعربية - بالوقوف مع القوات العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الأولى، التي يطالب بناء حضرموت منذ سنوات بإخراجها من الوادي واستبدالها بقوات من أبناء المحافظة إلا البداية لإزاحة الستار عن المشاريع المشبوهة التي يحملها والتي عاد في الأصل لتنفيذها بغية تحقيق أهداف وغايات يتوهم الرجل بأنه قد حصل على الضوء الأخضر لتحقيقها على أمل عودته لسدة الحكم وتولي منصب رفيع أثبت قبل سنوات فشله الذريع في تحقيق أي إنجازات أو نجاحات تذكر.

يحاول الرجل منذ عودته قبل أيام تقمص دور الزاهد العابد المحب لبلده حد الثمالة حيث لم يرعو وهو يخاطب عامة الناس في حضرموت بأنه "الناصح الأمين" لهم وأن عليهم الوقوف مع قوات المنطقة العسكرية الأولى التي سبق وأن وصفها بأنها قوات احتلال ويجب إخراجها.

رجل التناقضات - كما يحلو للبعض تسميته - ذهب إلى أبعد من الدفاع عن القوات التي أسهبت في قتل وتعذيب أبناء جلدته في وادي حضرموت للترويج لمشاريع اليمننة التي يرفضها أبناء الجنوب ويعتبرونها خيانة لدماء الشهداء والجرحى التي سالت في محراب الحرية والعزة والكرامة، بل ذهب كذلك لوصف القوات الجنوبية بالمليشيات، متناسياً للتضحيات والانتصارات التي حققتها تلك القوات والتي لولاها لما عاد إلى حضرموت ولما استطاع أن يتجول في مدنها ومناطقها ويلتقط الصور التذكارية في أحيائها العتيقة.

يعتقد بحاح - بحسب مراقبين - بأن لديه القدرة على إثناء أبناء حضرموت وتخليهم عن مطالبهم التي تسأتي في مقدمتها إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى، كما يعتقد الرجل - ذو السبعين عاماً - بأنه المنقذ لجماعة الإخوان ولنظام أوشك على الزوال من خلال تقديمه للبدل الذي عفى عليه الزمن مقابل وعود تلقاها من بعض الأطراف لإعادة توليه مهام الحكومة اليمنية خلفاً لرئيس الحكومة الحالي د. معين عبدالملك.

أبناء حضرموت ومعهم أبناء الجنوب كافة شبّوا عن الطوق ولم تعد تلك المؤامرات والمشاريع تنظلي عليهم، ويبدو بأن بحاح قد تأخر كثيراً وجاء بعد أن فشل الكثير ممن سبقوه الذين جاءوا حاملين لهذه المشاريع وعادوا بخفي حنين يجرون أذيال الهزيمة والخزي والانكسار.

(الرئاسي) يقر حزمة من الإجراءات لتعزيز الإصلاحات الاقتصادية

الأمناء/ سبأ:

أقر مجلس القيادة الرئاسي، أمس الاثنين، حزمة من الإجراءات لتعزيز الإصلاحات الحكومية المتخذة لتنويع مصادر الدخل من الموارد غير النفطية في أعقاب هجمات الحوثيين على المنشآت النفطية.

وذكرت وكالة "سبأ" الحكومية أن مجلس القيادة الرئاسي أقر في اجتماعه، برئاسة رشاد العليمي، جملة من الإجراءات والتوجيهات لتعزيز مسار الإصلاحات الشاملة، مع إبقاء الملف الاقتصادي والمعيشي قيد نقاشه المستمر، دون مزيد من التفاصيل حول القرارات المتخذة.

وأكد على مضاعفة الجهود للحفاظ على الاستقرار النقدي، والخدمي، والسلمي، ومحاصرة عزز الموازنة العامة عند مستوياته الأمانة، لمنع أي آثار جانبية على الفئات الاجتماعية الضعيفة.

واستمع المجلس من عضوه طارق صالح حول نتائج زيارته إلى مدينة تعز، في إطار الجهود الجماعية لتعزيز وحدة الصف، والتخفيف من المعاناة الإنسانية، واستعادة مؤسسات الدولة من قبضة الحوثيين.

واطلع المجلس على تقرير رئيس الحكومة معين عبدالملك حول نتائج مشاركته في أعمال القمة العالمية للحكومات في دبي، ومؤتمر مانحي اليمن لدعم خطة الاستجابة الإنسانية بجنيف.

وأشاد بدور هيئة التشاور والمصالحة في مساندة المجلس خلال المرحلة الماضية، معبراً عن أمله من نتائج اجتماعاتها في عدن لتعزيز الإصطفاف الوطني وتحقيق التوافق المنشود في إدارة الدولة لاستحقاقات ما تبقى من المرحلة الانتقالية.

المخلفي يتعهد بإنشاء وحدات سكنية لتضري الزلزال في تركيا



الأمناء/ خاص:

أطلقت وسائل إعلام تركية صفحة جديدة على الشيخ حمود المخلفي الذي يقيم على أراضيها. وقدمت عدد من وسائل الإعلام التركية المخلفي مؤخراً باعتباره رجل أعمال يمني يقيم في تركيا. وقالت وسائل الإعلام هذه إن المخلفي يتعهد مؤخراً بإنشاء عدد من الوحدات السكنية لتضري الزلزال في تركيا.

وانتقل المخلفي للإقامة في تركيا منذ سنوات عقب خروجه من تعز، والتي قاد فيها حركة المقاومة. ويعتقد أن قطاعاً كبيراً من قيادات الشرعية والقيادات الأخرى أحدثت حالة كبيرة من الثراء جراء الحرب الدائرة في اليمن منذ 8 سنوات.

وقال حمزة تكين، وهو إعلامي تركي ناقلاً عن جمعية تركية: "في نطاق مشروع السكنات لمناطق الزلزال، تم توقيع عقد تبرع بين رئيس جمعيتنا كمال أوزدال والشيخ اليمني حمود المخلفي بالتبرع بـ 50 كرفاناً

سكنياً بالدعم من جمعية الشيخ حمود المخلفي اليمنية". وسيتم تشييد الكرفانات ضمن مدينة الموصياد السكنية التي سيتم بناؤها في منطقة البستان في كهرمان مرعش.

عدن.. ضبط أجهزة تجسس كانت في طريقها لدرع إيران بصنعاء

الأمناء/ خاص:

أفاد مصدر أمني أن أفراد الحزام الأمني في نقطة العلم - المدخل الشرقي للعاصمة عدن - تمكنوا من ضبط أجهزة إلكترونية تستخدم في أعمال التنصت والتجسس كانت في طريقها إلى ميليشيا الحوثي الإرهابية، الذراع الإيرانية في صنعاء.

ونشر المركز الإعلامي لقوات الحزام الأمني عن مصدر في عمليات حزام طوق عدن قوله: "إن المضبوطات كانت بحوزة شخص يدعى (ف. م. ص. ن) من محافظة عمران ويعمل

12 جهازاً إلكترونيًا بحوزة المتهم، بعضها تحتوي على مدخل شرائح اتصال وذاكرات مع الكاميرا، كما عثر على أقلام توجد بداخلها كاميرا تصوير تستخدم في أعمال التنصت والتجسس.

وأوضح المصدر أن المتهم اعترف أثناء التحقيقات بأن الأجهزة أرسلت معه من منطقة الطوال بحرض إلى أحد الأشخاص في مدينة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، مضيفاً أن قوات الحزام فتحت تحقيقاً واسعاً مع المتهم لمعرفة المزيد عن هذه المعلومات حول الجهات التي يتعامل معها أو يعمل لديها.



ركناً طبيياً لأحد الأئمة التابعة للمليشيات الحوثي، مشيراً إلى أن هذا الشخص كان قادمًا من الحدود السعودية - اليمنية إلى العاصمة عدن وفي طريقه إلى صنعاء". ووفق المصدر فإنه تم العثور على

استقالة ابن حطيان تجدد مطالب تحرير الوادي وترفض قرارات العليمي الترقية

الأمناء/ خاص:

جددت استقالة رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى، العميد الركن عامر عبدالله محمد بن حطيان، من منصبه، مطالب الجنوبيين بشأن تحرير وادي حضرموت من هيمنة تنظيم الإخوان ممثلة بالمنطقة العسكرية الأولى، والرفض الكامل لقرارات رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي بشأن التعيينات باعتبارها "ترقية". العميد ابن حطيان برر استقالته التي رفعها إلى مجلس القيادة الرئاسي، السبت، بالاختلالات الإدارية والمالية في المنطقة الأولى والولايات الحزبية المبنية عليها والتي منعت تشكيل لواء تحت قيادته أسوة بأركان المنطقة السابق الإخواني يحيى أبو عوجاء الذي تم إقالته من منصبه في ديسمبر 2022 لامتصاص الغضب الشعبي الرافض لتواجد هذه القوات كونها متورطة في رعاية الإرهاب وتوفير ملاذ أمن للعناصر المتطرفة. ويقول الناشط والإعلامي نافع بن كليب: "تحدثنا مراراً وتكراراً على أن

المنطقة العسكرية الأولى الإخوانية مبنية على الولاءات الحزبية الإخوانية ولا تنفذ إلا توجيهاتها ولا تحمي إلا نافذها على ثروات وادي حضرموت النفطية". وأضاف: "واليوم أكد ذلك رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى العميد الركن عامر بن حطيان". بدوره الناشط وضاح بن عطية أشار إلى معاناة ابن حطيان مع ممارسات الإخوان والحوثية المسيطرين على ألية المنطقة الأولى، وقال: "ابن حطيموت أركان المنطقة العسكرية الأولى المعين مؤخراً بدل أبو عوجاء يقدم استقالته ويشتكى الفوضى التي يمارسها الإخوان والحوثية المسيطرون على الألية العسكرية".

ويؤيد رئيس مركز الدراسات السياسية، الدكتور، خالد الشميري، حديث الجنوبيين بشأن سيطرة الإخوان على المنطقة الأولى، واعتبر استقالة رئيس أركان المنطقة العسكرية الأولى دليلاً على عدم قبول الإخوان لأي قيادات حتى من الجنوبيين ما لم يكن منهم ويدين بالولاء للإخوان، مشيراً إلى أن الأفراد

في المنطقة الأولى يرفضون الأوامر حتى على المستوى الإداري فكيف إذا كانت أوامر عسكرية. ويرى الشميري أن ما حدث هو تمرد بإيعاز من قيادات الإخوان لأتباعهم وإقصاء ممنهج وأن لا حل للمنطقة العسكرية الأولى إلا بمغادرتها الأراضي الجنوبية، معتبراً قرارات رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد العليمي، بتغيير قياداتها ليست إلا كذبة ومسرحية أرادوا بها الاستخفاف بعقول القيادة الجنوبية والشعب الجنوبي ككل. ويتفق رئيس دار المعارف للبحوث والإحصاء الصحفي المستقل، سعيد بكران، مع الشميري بشأن قرارات العليمي، وقال: "قرارات التحاليل التي يصدرها رشاد العليمي يسقطها الواقع، أرادوا أن يكون عامر بن حطيان تيساً محلاً وغطاء لقوات لا تأتمر للنظام العسكري". وأضاف: "لكنه كان صادقاً مع نفسه وقلب الطاولة في وجوههم. مطالب حضرموت عادلة وصادقة، لا تقبل الألاعيب واللف والدوران".